كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الدراسات الفلسفية

# الشيخ العلاوي المستغانمي وتصوفه

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب
(تخصص: فلسفة)

إعداد

**أمل حسني حلمي مهران**

المعيدة بقسم الفلسفة

إشراف

**أ.د/ كوكب محمد مصطفى عامر**

أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف
كلية البنات جامعة- عين شمس

معاونة

**د/ سهام إبراهيم عبد المجيد**

المدرس بقسم الفلسفة
كلية البنات جامعة- عين شمس

١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م

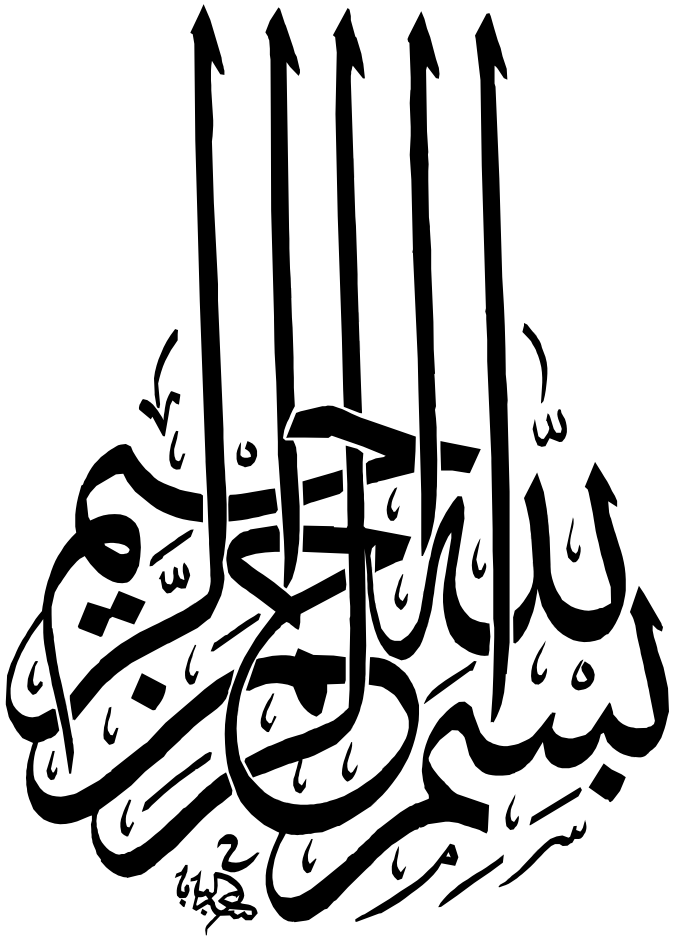
بسم الله الرحمن الرحيم

**جامعة عين شمس**

**كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**

**قسم الدراسات الفلسفية**

**صفحة العنوان**

**اسم الطالبـــــة: أمل حسني حلمي مهران**

**عنوان الرسالة : الشيخ العلاوي المستغانمي وتصوفه**

**الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب تخصص"فلسفة**

**القسم التابعة له: الدراسات الفلسفية**

**اسم الكليـــــة : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**

**الجامعـــــــة : جامعة عين شمس**

**سنة التخــرج : ٢٠٠٩م**

**سنة المنـــح : ٢٠١٦م**

**جامعة عين شمس**

**كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**

**قسم الدراسات الفلسفية**

## رسالة ماجستير

اسم الطالبـــة : أمل حسني حلمي مهران

عنوان الرسالة : الشيخ العلاوي المستغانمي وتصوفه

الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب (تخصص فلسفة)

## لجنة الإشراف:

**الاسم: أ.د. كوكب محمد مصطفى عامر**

الوظيفة: أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف كلية البنات–جامعة عين شمس

**الاسم : د. سهام إبراهيم عبد المجيد**

الوظيفة: مدرس بقسم الدراسات الفلسفية كلية البنات– جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / م

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ: / / م

**موافقة مجلس الكلية** **موافقة مجلس الجامعة**

/ / م / / م

**جامعة عين شمس**

**كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**

**قسم الدراسات الفلسفية**

## رسالة ماجستير

اسم الطالبـــة : أمل حسني حلمي مهران

عنوان الرسالة : الشيخ العلاوي المستغانمي وتصوفه

الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب (تخصص فلسفة)

**لجنة الحكم والإشراف:**

**١- أ.د/ كوكب محمد مصطفى عامر** **مشرفا**

(أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف بكلية البنات- جامعة عين شمس)

**٢- أ.د/عامر يس محمد النجار** **مناقشا**

(أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة قناة السويس)

**٣- أ.د.م/ فردوس أبو المعاطي المرسي الجابري** **مناقشا**

(أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف المساعد بكلية البنات- جامعة عين شمس)

**الدراسات العليا**

ختم الرسالة أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٦م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٦م / /٢٠١٦م

## الرموز المستخدمة في الدراسة

| الرمز | دلالته |
|---|---|
| ت | تاريخ الوفاة |
| هـ | هجرية |
| م | ميلادية |
| ج | الجزء |
| د.ت | بدون سنة أو تاريخ نشر |
| د.ط | بدون طبعة |

## شكر وتقدير

الشكر المراد لرب العباد الذي وفقني إلى إخراج هذا العمل المتواضع بهذه الصورة إلى النور، ويسَّر لي صفوة من العلماء الأفاضل، ونخبة من الأصدقاء المخلصين، وجمعًا من الأهل الطيبين، الذين لولا جهودهم ما بلغت هذه الغاية.

وأبدأ بتقديم عظيم شكري وتقديري وعرفاني بالفضل والجميل إلى أستاذتي ومعلمتي الأستاذة الدكتورة: **كوكب محمد مصطفى عامر (أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف بكلية البنات- جامعة عين شمس)** التي يعجز لساني أن يجد من الكلمات ما يعبر به عن شكري وامتناني وعظيم تقديري لها، فكانت حادة كالسيف أمام تقصيري، وأما حنونا بيني وبينها، وهذا لا يتأتى لشخصية إلا وقد جمعت بين الحسنيين؛ الأدبِ والعلمِ، زادها الله توفيقا في الدنيا وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى رمز التواضع والعطاء الدكتورة: **سهام إبراهيم عبد المجيد (المدرس بقسم الفلسفة بكلية البنات- جامعة عين شمس)**، فلها مني عظيم الشكر والامتنان على ما منحتني إياه من الوقت والجهد والاهتمام، وكل ما من شأنه تعزيزي لإخراج هذا العمل في أفضل صورة ممكنة، فكانت نعم الأخت ونعم المعلمة.

كما أشكر أساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرين الأستاذ الدكتور: **عامر يس محمد النجار (أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة قناة السويس)**، والأستاذة الدكتورة: **فردوس أبو المعاطي المرسي الجابري ( أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف المساعد بكلية البنات- جامعة عين شمس)** على الشرف الذي منحاه لي بقبولهم مناقشة هذا العمل، فقد أعطيا لي الفرصة كي أنهل من فيض علمهم وكريم عطائهم، فلهم مني كل التقدير وجزاهم الله عني خير الجزاء ومتعهم بموفور الصحة والعافية.

ولا يفوتني في هذا الموقف أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور: رمضان بسطاويسي (أستاذ الفلسفة المعاصرة وعلم الجمال بكلية البنات- جامعة عين شمس)** على ترشيحه لي هذا الموضوعَ،فله مني كل التقدير وجزاه الله عني خير الجزاء. ولا يفوتني أيضا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي بقسم الفلسفة بالكلية، وأصدقائي الذين ساندوني ووقفوا بجانبي منذ التحاقي بالقسم حتى الآن، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ومن مقام الاعتراف بالجميل الذي لا ينقطع، والذي لا أستطيع رد جزء منه أن أقف وقفة إجلال وإكبار واحترام ممزوجة بخالص شكري وتقديري لوالدي العزيزين وإخوتي، متعهم الله جميعا بموفور الصحة والعافية، وجعل كل هذا في ميزان حسناتهم، فإليهم يعود الفضل كل الفضل لما أنا فيه الآن.

كما أتقدم بموفور الشكر إلى خالي العزيز الذي وقف بجانبي وساندني بلا كلل. وأخيرا وليس آخرا أشكر جدتي وأهدي إليها هذا العمل؛ حيث كانت دعواتها قوة دافعة ولمسة حانية تدفعني إلى التقدم، فأدعو لها بالرحمة وأن يجعل مثواها الجنة.

والشكر موصول لا ينقطع إلى كل من علمني حرفًا، وكلِّ من انتفعت بعلمه ومعرفته وخبرته، وساعدني في إخراج هذا العمل المتواضع إلى النور، وأخيرا فإن الكمال لله وحده، فإن وفقت فهذا من فضل ربي، وإن قصرت فمني، وحسبي أنى اجتهدت.

**وَآخِرُ دَعْوَانا أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**

# مستخلص

**الاسم: أمل حسنى حلمى مهران**

**عنوان الرسالة: الشيخ العلاوى المستغانمى وتصوفه**

**ماجستير فى الآداب/جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، قسم الفلسفة،٢٠١٦م**

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على شخصية الشيخ العلاوى الذي يعد من أبرز شخصيات ومجددى القرن الرابع عشر الهجري في التصوف.

وترجع أهمية الدراسة إلى اهتمام الشيخ العلاوي بالتصدى لخطر فرنسة الجزائر، والدعوة إلى الإسلام، وتحسين صورته في أعين الغربيين، حيث قام بإنشاء الصحف باللغتين العربية والفرنسية، وأقام الندوات الفكرية والمحاضرات ، وعمل على تشييد الزوايا من أجل تماسك الشعب الجزائري، وكذلك قام ببث الأتباع وتعليمهم داخل وخارج الجزائر، مما أدى ذلك إلى إدخال الكثير من الغربيين في الإسلام.

وقد أثبتت الدراسة أن الشيخ العلاوي نموذجاً يتميز بفكر متطور لا يعتمد على الأساليب التقليدية في نشر الدعوة إلى الإسلام، وأنه جامع لكل مقومات الفكر و العلوم والثقافة من فقه وتفسير و تصوف وثقافة وشعر وسياسة و مسرح و صحافة ، وأسهم بقسط وفير في التراث الروحي في الجزائر و خارجها.

كما يعد العلاوي مثلا بارزًا من أمثلة التصوف الجزائري الذي التزم بالكتاب والسنة، فهو يعد حلقة أساسية في تاريخ المذاهب الروحية في الإسلام. حيث نبه الكثير من المعاصرين على ضرورة دراسة مصنفاته؛ لما فيها من أفكار وتأثير على الحياتين العقلية والروحية في الإسلام.

# مُقَدِّمَة

# مُقَدِّمَة

يعد الشيخ العلاوي أحد أهم متصوفي القرن العشرين، فهو نموذج للمتصوف الأصيل الذي حاول أن يبحث عن الحق، وأن يُخرج الجزائريين من دائرة الظلام إلى النور، وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال ما تركه من ثروة علمية وفكرية، تمثلت فيما خلَّفه من آثار في التصوف والشعر الصوفي، والتوحيد، والفقه، وعلم الفلك، والفلسفة، والتفسير. كذلك عُرِفَ الشيخ العلاوي كاتبًا صحفيا؛ حيث اتخذ من الصحافة منبرًا لنشر أفكاره، والتعريف برسالته الإصلاحية والتربوية. وظهر ذلك من خلال ما كتبه من مقالات جاءت لتصف حال المسلمين بعامة والأمة الجزائرية بخاصة، فكانت هذه الصحافة دعوة إلى الإسلام، وردا على المبشرين بالمسيحية وتصديًا لهم، كذلك قام الشيخ العلاوي بالعمل على إنشاء جمعيات علمية من أجل التنوير والوعظ والإرشاد، وقام كذلك بجولات سياحية من أجل نشر الإسلام والدعوة إليه.

تعلم العلاوي على يد شيخه البوزيدي وانتسب بعد ذلك إلى طريقته، ولكن بعد وفاة البوزيدي أسس الشيخ العلاوي طريقة عرفت باسمه (الطريقة العلاوية)، وهي فرع من الطريقة الدرقاوية الشاذلية التي تنسب إلى أبي الحسن الشاذلي، فكانت بمثابة وسيلة ذات أهمية عظيمة في نشر مبادئ الإسلام القويمة داخل الجزائر وخارجها، مما أدى إلى إعلان إسلام عدد كبير من مختلف الطبقات والفئات؛ فكان من بينهم المبشرون والفنانون ، وذلك حينما وجهوا إليه الكثير من الأسئلة والاستفسارات، فكانت ردود العلاوي بمثابة الحوار المقنع الذي قادهم إلى الدخول في الإسلام.

كما يعد العلاوى مثلا بارزًا من أمثلة التصوف الجزائري الذى التزم بالكتاب والسنة ، فهو يعد حلقة أساسية فى تاريخ المذاهب الروحية فى الإسلام. حيث نبه الكثير من المعاصرين على ضرورة دراسة مصنفاته؛ لما فيها من أفكار وتأثير على الحياتين العقلية والروحية في الإسلام. ولقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على إبراز نصوص العلاوى بحيث لا يمكن فهم مذهب العلاوي إلا من خلالها. وإن كان أسلوبه رمزيا ويحوى الكثير من المعاني الغامضة.

## أسباب اختيار الموضوع:

**ساهمت عوامل عديدة في اختيار الباحثة لهذا الموضوع مجالا للبحث؛ من أهمها ما يلي:**

أولا: كون الشيخ العلاوي –رحمه الله– تفاعل مع مستجدات العالم الإسلامي بعامة والجزائر بخاصة، وأنه جامع لكل مقومات الفكر والعلوم والثقافة، من فقه، وتفسير، وتصوف، وفلسفة.

**ثانيًا:** التعريف بشخصية رجل يعد من طليعة المجددين لهذا الدين الحنيف في القرن الرابع عشر الهجري.

**ثالثًا:** محاولة معرفة حقيقة الانتقادات الموجهة إليه من قبل المعاصرين له؛ وذلك بحثا عن الحقيقة بحياد وموضوعية.

**رابعًا:** اختلاف الآراء حول شخصية العلاوي بين قادح ومادح، ومن هذه الآراء رأي أحمد توفيق المدني، ومحمد السعيد الزاهري؛ فالمدني في كتاب "الجزائر" أشاد بالعلاوي وزاويته. أما الزاهري فكان يهاجمه في كل شيء، واتهمه بالكثير من البدع، وبأنه ليس هو من قام بتفسير سورة النجم.

**خامسًا:** الإجابة عن سؤال مهم، وهو كيف برجل أمي لا يجيد من القراءة والكتابة إلا القدر اليسير أن يترك كل هذه الآثار العلمية الفكرية، وأن يقوم بإنشاء طريقة خاصة سميت باسمه؟

**سادسًا:** ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت الشيخ العلاوي وبخاصة تجربته الروحية الصوفية.

**أهداف الدراسة:**

١- الإسهام في إبراز شخصية الشيخ العلاوي، والتعريف به، وإبراز دوره في الحفاظ على الهوية الإسلامية في الجزائر في عصره.

٢- تحليل مسيرة العلاوي الإصلاحية، باعتباره أحد رواد الحركة الإصلاحية.

٣- الإسهام في إظهار طريقة العلاوي، وكيف كان يؤمن إيمانًا عميقًا بضرورة الجمع بين الشريعة والحقيقة.

٤- التعرف على الخطاب الديني، وأسس المشروع العلاوي الإصلاحي وأثره على الغرب.

٥- التعريف بتجربة الشيخ العلاوي الروحية الصوفية ومدى تأثيرها عليه وعلى مريديه وأتباعه.

**إشكالية الدراسة (تساؤلاتها):**

**تتمحور إشكالية هذه الدراسة في مجموعة من التساؤلات التي تثيرها طبيعة الموضوع ويمكن إجمالها فيما يلي:**

- كيف كانت طفولة العلاوي، بداية من كونه تلميذًا للشيخ البوزيدي، إلى أن أصبح مرشدًا للأمة الجزائرية، وحاملًا لرسالة الإسلام وجهوده في تبليغها للغرب؟
- ما الجدل الذي أُثير حول مؤلفاته العلمية؛ كونه رجلا أميا لا يجيد القراءة والكتابة؟
- كيف لقيت إسهاماته العلمية دورًا جليا في إيضاح مبادئ التصوف؟
- ما دور الشيخ العلاوي في الحفاظ على دينه؟ وهل للعلاوي مواقف وطنية بحتة أعربت بصدق عن غيرته وحبه لموطنه الجزائر ومقاومته للاحتلال الفرنسي؟
- ما الطريقة العلاوية؟ وما مقاصدها؟ وما مبادئها التي اعتمدت عليها؟
- ما دور الزوايا في زيادة تماسك الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي؟
- ما أسس المشروع الإصلاحي الذي عمل على تحقيقه؟ وما مدى نجاحه في تحويل مشاريعه وأفكاره إلى واقع؟

- ❖ هل المشروع الإصلاحي الذي كان يدعو إليه العلاوي جاء نتيجة تأثره برجال الإصلاح الذين عاصرهم أم جاء نتيجة الظروف التاريخية التي مرت بها الجزائر أثناء فترة الاحتلال الفرنسي؟
- ❖ ما الوسائل الجديدة التي استخدمها العلاوي في نشر طريقته وفكره؟
- ❖ ما طبيعة الإصلاح والتجديد الذي كان ينشده الشيخ العلاوي؟
- ❖ ما مدى انتشار طريقته وتأثيرها على الغرب؟ وهل السبب الرئيس في أن أسلم على يديه الكثير من الغرب يعود إلى خاصيته العيسوية؟ أم أن السبب هو ما وجده الغرب في طريقته من مبادئ سمحة تدعو إلى الإسلام؟ أم أنه كان عاملا على الحوار الديني وذلك بإقناعهم بأدلة قرآنية عقلا وبرهانا؟
- ❖ هل استطاع العلاوي –رحمه الله– بالفعل تحقيق نتائج ملموسة ومرضية داخل المجتمع الإسلامي الجزائري من خلال مشروعه الإصلاحي العام الذي كان يدعو إليه؟
- ❖ أخيرًا ما التجربة الروحية للشيخ العلاوي؟ وهل أدت به إلى القول بوحدة الوجود أم بوحدة الشهود؟ أم هي نتاج معرفته اللدنية وفضل من الله يؤتيه من يشاء؟ وما مدى ربطه بين الشريعة والطريقة والحقيقة؟ أسئلة كثيرة ومتعددة تأمل الباحثة الإجابة عنها.

**منهج الدراسة وخطواتها:**

**في ضوء طبيعة الدراسة تم استخدام عدة مناهج، هي:**

- **المنهج التاريخي الوصفي:** تم استخدامه في سرد الأحداث التاريخية، ووصفها، وترتيبها حسب التسلسل الزمني، وفي تتبع حياة الشيخ وأعماله منذ البداية حتى النهاية.
- **المنهج التحليلي:** تم استخدامه في تحليل نصوصه ومؤلفاته؛ بغية فهمها وعرضها وتوضيحها.
- **المنهج النقدي:** تم استخدامه للوقوف على تقييم آرائه كلما اقتضى الأمر.

**أما خطوات الدراسة :**

تمثلت خطوات الدراسة فيما يلي:

١- تخريج الآيات القرآنية وعزوها إلى أماكنها من السور، وتمييزها بخط عثمانى.

٢- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة، بالرجوع إلى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث تسهيلاً للباحث، لمعرفة ورود الحديث، ويُعد صحيحي بخارى ومسلم أهم المصادر التي تم الرجوع إليها بجانب باقي المتون الستة ألا وهى؛ سنن أبى داود والنسائى والترمذى وابن ماجه، ثم معرفة درجة الحديث التي لم يتم تخريجها من صحيحي مسلم وبخارى؛ لأن مجرد العزو إلى أحدهما مؤذن بالصحة. هذا وقد تم تمييز صاحب لفظ الحديث في أول التخريجات، وذلك بتخريج حديثه من كتابه مع ذكر اسم الكتاب الفقهي له دون

غيره، وكتابة رقم الحديث، والباب الذي ذكر فيه. وتم تخريج الحديث على الشكل الآتي (الراوي، ثم رقم الحديث، ثم من أي كتاب ورد ذلك الحديث، ومن أي باب).

٣- تم ترجمة كثير من الأعلام في أول موضع ورد ذكر العلم في الدراسة، وذلك بالرجوع إلى الترجمات الأصلية والمعاجم كالأعلام للزركلى، وسير الأعلام للذهبي على سبيل المثال، وحاولت الباحثة ألا تنقل عن أي مصدر وسيط ، فإن حدث ، فلعدم استطاعتها الحصول على الكتاب المنقول عنه. وكذلك في التعريف ببعض البلدان والأماكن التي لم تحصل عليها من معجم البلدان لياقوت الحموي، تم استخدام الموسوعة الميسرة.

**مصادر ترجمته والدراسات السابقة:**

- **الروضة السنية لتلميذه عدة بن تونس:** الذي لازمه ورافقه من حياته إلى وفاته، وهو كتاب قيم؛ لأن مؤلفه يصف حياة الشيخ العلاوي كاملة، فهو يحتوي على مجموعة حقائق ومعلومات عن العلاوي، وعن أعماله وكتاباته، لذلك يُعد هذا الكتاب أكثر الكتب أهمية للباحث؛ لما يُمكنه أن يستقي منه من معلومات حقيقية تخص الشيخ العلاوي.
- **شهائد وفتاوى:** يضم هذا الكتاب مجموعة من الشهادات التي تخص الشيخ العلاوي، ومكانته بين معاصريه، ومن هذه الشهادات شهادات ذوي الهيئات الشرعية والمراتب الدينية، وشهادات رؤساء المدن وأرباب المجالس البلدية والعمومية وغيرهم، وجميعهم يؤكدون على ما يحظى به الشيخ العلاوي من مكانة بارزة في المجتمع الجزائري.
- **الإمام أحمد بن مصطفى العلاوي،** لمهدي محمد عبد الله إبراهيم: يحتوي هذا الكتاب على حياة الشيخ العلاوي، وأعماله ومؤلفاته، وملامح فكره ومناجاته وشعره؛ فالمؤلف نفسه استقى هذه المعلومات من مصادر الشيخ العلاوي نفسه ومن كتاب الروضة السنية، وقام بعرض مؤلفاته مع ذكر مضمون كل عمل في إيجاز، وكذلك جاء بتقديم ملامح عامة تخص الشيخ العلاوي، فهذا الكتاب يعد تعريفا بحياة العلاوي.
- **صفحات مطوية في التصوف الإسلامي** من منشورات وزارة الثقافة التونسية: جاء هذا الكتاب لوصف حياة الشيخ العلاوي، وترى الباحثة أنه مجرد سرد لحياة الشيخ العلاوي وأعماله بصورة مكررة لا تضيف جديدا، وأن المؤلف نفسه استقى هذه المعلومات من مصادر الشيخ العلاوي نفسه ومن الروضة السنية، مثلما حدث في كتاب "الإمام أحمد بن مصطفى العلاوي".

فلذلك لم تعتمد الباحثة عليهم إلا فيما ندر؛ وفضلت الرجوع إلى المصادر الأصلية لاستقاء المعلومات من روافدها الصحيحة.

- **الشيخ أحمد العلوي الصوفي المستغانمي الجزائري لمارتن لينجز:** يتضمن هذا الكتاب عدة فصول تخص الشيخ العلاوي، وهو كتاب مترجم تحت عنوان "قديس مسلم من القرن

العشرين" تناول فيه حقيقة وسيرة الشيخ العلاوي، وتجربته الروحية، وحقيقة تصوفه، ومقتطفات من شهادة طبيبه مارسيل كاريه، وتناول الجزء الثاني من الكتاب شعائر العبادة في الإسلام، كحديثه عن الطهارة والصلاة، وختمه بمقتطفات من ديوان العلاوي.

- **التربية والمعرفة في مآثر الشيخ العلاوي:** وهو عبارة عن مجموعة من المقالات والمحاضرات التي تخص فكر الشيخ العلاوي، قامت بنشرها جمعية الشيخ العلاوي للتربية والثقافة الصوفية(١).
- **الطريقة العلاوية في الجزائر ومكانتها الدينية والاجتماعية (غزالة بو غانم):** وهي رسالة للحصول على درجة الماجستير، تناولت الرسالة الطريقة بكل مبادئها ودورها الديني والثقافي والاجتماعي، وظهر ذلك من خلال فصولها؛ وهي خمسة فصول تحتوي على التعريف ببيئة العلاوي ومدينة مستغانم، والأحداث الوطنية والسياسية التي أثرت في الشيخ العلاوي، والفصل الثاني تضمن مولده ونشأته، وتفصيل مبسط لما تحتويه مؤلفات الشيخ العلاوي، الفصل الثالث التعريف بالطريقة العلاوية ومقاصدها وأهم الزوايا والهيكل التنظيمي للزوايا والممتلكات العقارية للزاوية، ثم مراحل تطور الطريقة ، أما الفصل الرابع فقد تناولت فيه الباحثة آراء الشيخ العلاوي في التصوف والفلسفة، والفصل الخامس تضمن المشروع الإصلاحى للشيخ العلاوى، وبالتالي فإن مضمون هذه الرسالة اجتماعي سياسي وجزء ديني؛ فلذلك لم تعرض الباحثة في الرسالة التي بين أيدينا تفاصيل كثيرة عن الطريقة العلاوية إلا ما يخدم توجهها ورسالتها حتى لا يكون تكرارًا لهذه الرسالة.

## صعوبات الدراسة:

تكمن صعوبات الدراسة في اقتناء أهم المخطوطات الأصلية للشيخ العلاوي، التي لا توجد إلا في المطبعة العلاوية بمستغانم؛ حيث حاولت الباحثة الحصول عليها، من خلال التردد على الكثير من المكتبات، كدار الكتب المصرية، ومعهد المخطوطات، ومكتبة الإسكندرية، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأيضا مراسلة أحد الجزائريين الذين ينتمون إلى الطريقة العلاوية من أجل الحصول على تلك المخطوطات، ولكنها لم توفق في ذلك. ومؤخرا وجدت

---

(١) من هذه المقالات: **ابن عليوة والفلسفة** لمؤلفها ساعد خميسي، **البعد الإنساني في فكر العلاوي** لمؤلفها عوض البحيصي، **جهود الشيخ العلاوي في الميدان الصحفي– صحيفة لسان الدين** نموذجا لمؤلفها محمد الصالح آيت علجت، **الشيخ العلاوي شاعرا متصوفا** لمؤلفها يحيى بعيطيش، **الشيخ العلاوي عارفا متصوفا** لمؤلفها حميدي خميسي، **الشيخ العلاوي فقيها عالما** لمؤلفها محمد الشريف قاهر، **الشيخ العلاوي المؤلف والكتاب الصحفي** لمؤلفها يحيى برقة، **الشيخ العلاوي مفسرا: من خلال كتابه"البحر المسجور في تفسير القرآن بمحض النور"** لمؤلفها حمزة يدوغي، **المعرفة عند الشيخ العلاوي** لمؤلفها عمار الطالبي.